الاتحاد العثماني ١٣٢٦

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة مجيديات

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

العدد ٣٧٣ | الاربعاء ٢٦ ذي القعدة سنة ١٣٢٧ | و ٢٥ تشرين ثاني ش سنة ١٣٢٥ | و ٨ كانون الاول غ سنة ١٩٠٩ | السنة الثانية

حوادث الانباء

الاصلاحات البحرية

كانت نظارة البحرية قد قسمت بموجب التنسيقات الاخيرة الى اربع دوائر وقسمت كل دائرة الى شعب متعددة وفي الصحف التركية ان الاميرال غامبل باشا حدد وظائف هذه الدوائر والشعب ونوع اعمالها وجعل كل دائرة وكل شعبة مسئولة عن العمل الذي عهد اليها لكن عليها ان تعرض قراراتها على النظارة فقط وفي حين اللزوم تعين هيئة لفحص هذه القرارات وبهذه الوسيلة قد اضحت شؤون البحرية دائرة على احسن نظام.

تعليم رمي القنابل والقذائف

طلب الاميرال غامبل باشا تعيين ضباط اختصاصيين بفن رمي القنابل ليقوموا بتعليم الجنود البحرية هذا الفن في سفن الاسطول وعليه انتخبت النظارة ثلاثة ضباط من (مكتب الرماية) وستة اونباشية وقررت ارسالهم الى الاسطول وقد شرعوا بتعليم الرماية في الاسطول منذ (١٦ ت٢ سنة ١٣٢٥)

لجان عسكرية

تقرر تشكيل لجان شوروية عسكرية للمشاة والخيالة والمدفعية والاستحكام وان يعين لكل لجنة رئيس

الخديوي في الحجاز

في الصحف التركية ان جريدة (التيمس) قد عينت مكاتباً خاصاً ليوافيها باخبار عباس حلمي باشا خديوي مصر مدة وجوده في الحجاز وان (المؤيد) عين حافظ افندي عوض ليقوم بهذه المهمة نفسها

براءة صاحب سربست

لاتوركي

كانت تصدر في ازمير جريدة تركية اسمها (سربست) لصاحبها حسين حلمي بك ومنذ اشهر اخبر الديوان العرفي بان صاحب هذه الجريدة قد تفوه بالفاظ ارتجاعية فساقه الى المحاكمة

واليوم تقول الصحف التركية ان المجلس قد ثبت لديه بعد التحقيق انه بريء مما نسب اليه فحكم ببراءته واخلى سبيله

وقد جهرت الصحف التركية بامتنانها من تبرؤ احد المنسوبين الى المطبوعات العثمانية من الفاظ الارتجاع

عزت العابد

تقول لاتوركي ان عزت العابد قد ارسل الى الاستانة احد صنائعه واخصائه المسمى عبدالله كوبليام افندي الذي كان مظهراً لانعامه وحمايته في العهد البائد ليبين لاولي الامر ان عزت هو من انصار الدستور واشياعه ولما علم رجال الضبط هذا الخبر شرعوا يبحثون عن المذكور

مسألة لنيج

تشتغل الصحف التركية منذ مدة بمسألة تسمى (مسئلة لنيج) وهي اسم شركة انكليزية نالت امتيازاً في الدور البائد للملاحة في نهري دجله والفرات وفي الامتياز (ان حق الملاحة في هذين النهرين اعطي الى حكومة انكلترا على الدوام) وقد اقامت هذه المسألة الصحف التركية واقعدتها ونشرت فيها المقالات المسهبة وطلبت نقض هذا الامتياز الذي يقضي لحكومة اجنبية بحق الملاحة في بلاد عثمانية داخلية

وفي اخبار الصحف التركية الاخيرة ان حزب الاتحاد والترقي في مجلس النواب قد عقد اجتماعاً خاصاً وتذاكر فيه بمسألة لنيج المذكورة وان المذاكرات دامت مدة طويلة وبعد ذلك قرروا ارسال خليل بك رئيس الحزب واسماعيل حقي بك مبعوث بغداد الى الصدارة وطلب كل التفاصيل المتعلقة بهذه المسئلة الحيوية

منع التهريب

اتصل بصباح ان القرار الذي وضعه القومسيون المتشكل في دائرة الرسومات بشأن منع التهريب والمحافظة على السواحل العثمانية قد احيل الى نظارة المالية

برلمان فرنسا وتركيا

ارسل الموسيو داتوريل (وقوتستان) احد اعضاء بارلمان فرنسا مكتوباً الى احمد رضا بك رئيس البارلمان العثماني مؤداه انه وضع كتاباً سماه (انتظار مرور الوفد العثماني النيابي في باريس) وانه مثله للطبع وانه سيقدم لكل مبعوث نسخة منه

الوفاة من البرد

ورد في برقيات الصحف التركية عن ارضروم ان اليوزباشي المتقاعد الحاج يوسف اغا خرج مع عياله من تبورك قاصداً ارضروم ولما وصلوا الى تيبي قرهسهم البرد فمات دنقاً مع زوجته وولد له عمره ٢٠ سنة ومات ايضاً صهره وتوفي ايضاً من الدنق شوكت بك قائممقام قره كليسا مع ولدين ذكرين له وبنت ومات ايضاً زهاء عشرين بغلاً

اعفاء اعانات الاسطول

من البريد

قالت طنين : تقرر اعفاء الرسائل والمكاتيب التي ترسل في البريد لاجل تزييد الاعانات للاسطول من اجرة البريد وتقرر ايضاً اعفاء النقود ايضاً من الاجرة نفسها

بين البصرة وصامسون

طلبت شركة انكليزية امتيازاً بانشاء خط حديدي من صامسون الى البصرة وتقول (عثمانيشر لوئيد) ان الدولة الانكليزية اوصت الدولة العثمانية بهذه الشركة

على انشاء مدرسة واحدة بل تثابر على الهمة لايجاد ولو مدرسة راقية في كل ثمن من اثمان الشام التي كانت (ونأمل ان تعود) مرضعة العلوم فالى متى يصبر الرضيع حنانا يا كرام

الصارخ المكتوم بل الصائح المكلوم

مفكرة جدعون

هي مفكرة ومحفظة وميزانية حساب وروزنامة صغيرة الحجم لطيفة المنظر تضم كل الفوائد التي لا يستغني عنها احد مغلفة بالجلد المسكوبي الجميل وتباع بثلاث بشالك وقد صنع قسم كبير مغلف بقماش تقليد الجلد بسعر بشلكين ونصف ومنها مغلف بقماش زيتي بسعر بشلكين ومنها بسيطة بسعر بشلك واحد وفي هذه المفكرة قلم رصاص واوراقها تنزع منها في آخر السنة ليوضع مكانها الورق المطبوع للسنة الجديدة وقد طبعت في مطبعة جدعون وهي تباع في فرع مطبعة جدعون الكائن في خان فخري بك وفي سائر المكاتب الكبيرة في بيروت

تشطير بيتي ابن سلام

اذا انتظمت مدارسنا بحق

وبالتنظيم صار لها يشار

وكان بها تلامذة كرام

وقام بها اساتذة كبار

فحينئذ اقول ولا ابالي

ستزهو من مدارسنا الديار

وينفعنا اذا ما لحن قلنا

تعلم يافتى فالجهل عار

بيروت — محمد سعيد ايانس

كلمة

بما ان محلنا المعروف بسوق الطويلة لا ينتهي اصلاحه قبل عشرة ايام قد وضعنا البضائع الجديدة التي وردت لنا متأخراً في البوسطة من اشهر محلات الموضه في باريس وخصوصاً الكبابيت النسائية الممتازة في محل شغلنا الكائن في خان الجديد من وكالة السادات بيهم بسوق سيور باعلى محل شديد كوراني — فنرجو من كافة زبائننا الكرام وكل من له شغل ام علاقة معنا ان يشرفنا للمحل المذكور فيرونا دائماً مستعدين لخدمتهم

نعوم ابي راشد

اكبر مكتبة في الشرق

مكتبة دار الكتب العربية الكبرى بمصر

كل من تجول في العواصم الشرقية من بلاد العرب علم ان مصر اوسعها نطاقاً في طبع الكتب العربية وان اعظم مكتباتها الآن هي (دار الكتب العربية الكبرى) المختصة بمصطفى البابي الحلبي واخويه تأسست هذه المكتبة سنة ١٢٧٦ هجرية وأخذت بالنمو حتى نا تقضيه ادوار النشوء الكوني حتى نالت الشهرة في مشارق الارض ومغاربها بانفرادها في طبع الكتب العلمية بانواعها في مطبعتها (الميمنية) ولذا لا ترى احداً في انحاء المعمور الا وفيها قسم موفور من ملك الكتب لما اشتهار من الثقة والامانة باصحاب المكتبة المذكورة وهي لا تزال مستعدة لارسال فهارستها السنوية مجاناً لكل طالب وشروط المعاملة موضحة بها وعنوانها في عطبائها

مصطفى البابي الحلبي واخويه (بمصر)

معكرونة

نعلن للعموم انه يوجد في محلنا الكائن في ساحة الخبز المشهور في عمل الحلاوة الكسكرية وراحة الحلقوم معكرونة من جميع الاجناس بسعر معتدلة ومن يشرف محلنا يرى ما يسره من جودة البضاعة ومهاودة الاسعار وعلى الله الاتكال

محمد رشيد جبر واولاد

ازكى الروائح

روائح زهرة باريز وروائح سورية الاصلية وازد صفع اخوان وشركاهم بيروت

لا يخفى ان هذه الروائح قد اتخذت شهرة عظيمة بجميع الجهات لانها خالية من الغش وطبق المطلوب فننصح الجميع ان لا يعتمدوا الا عليها والهيئة والماركة مختصة بنا فقط وقد اشتهرنا ايضاً على (صابون بنات باريز) الذي يكسب الوجه جمالاً وبهاء ويحفظه من الكلف والنمش والقشب وغيره ويبقي الخد لامعاً وناعماً بلونه الطبيعي وله رائحة زكية تنعش القلب ونال الشهرة العظيمة عند جميع السيدات بانه هو المفيد لتحسين الوجه من كل الوجوه وعند التجربة تظهر الحقيقة

ملبس الحسن بالاهرام [illegible]

معمل ابراهيم سليم الترك

معلن للعموم ان محلنا الكائن في خان البوله مدخله من سوق الدلالين

نصنع فيه جميع انواع الموبيليا والتنجيد على اختلاف اشكالها ورسومها من اجمل صنع واحسن وضع لاجل الصالونات وشراءات المنامة وغرف السفرة والدور والمكاتب واللوكندات وذلك من جردينارات وبورتشابو وبوفيات ومغاسل وخزائن براوات وقفصليات وكنبايات على اخر طرز وقماش كتان وحرير وسجاد للفرش وايضاً يباع بمحلنا خزائن حديد وتخوت حديد وكراسي خيزران وكراسي هزاز وطاولات خيزران وبسط وسجاد عجمي كل من يشرفنا يرى ما يسره وبالله التوفيق

حبوب نصوحي

PILLULES NESSOUHI

المقوية للاعصاب والدم والجسم عموماً

التي حازت الشهرة التامة في بلاد الشرق والغرب ونالت النياشين والمداليات الذهبية من عموم معارض اوروبا التي تضمن لها كال الثقة والنجاح. وفوائدها العجيبة مثبوتة بشهادة كل من استعمل هذه الحبوب المقوية المركبة من احسن وانقى العقاقير التي تقوي المعدة والامعاء والاعصاب والدم وتحسن الصحة العمومية وتعيد اللون الطبيعي الى حالته الاصلية وتشفي الحميات المتنوعة وما يتولد منها من فقر الدم والصداع وسوء الهضم وآلام الظهر ورخاوة البدن والارق والاضطراب العقلي وهذه الحبوب تعوض ما فقد من قوة الجسم ونشاطه وهي تباع بمخازن الادوية والاجزاخانات وقيمة العلبة منها ١٢ قرش وتطلب من وكيلها العمومي لكل بلاد سوريا وحلب والقدس الشريف محمد سعد الله الحريري في بيروت بجوار الجامع الكبير بالشارع الجديد صاحب محل

المنسوجات الوطنية

الذي يوجد فيه انواع الاقمشة الشرقية الوطنية من مصري وشواهي لاجاوكفيات وزنانير وبردايات وغيرها كل نوع فمن يشرفه او يخابره يرى ما يسره بحول الله تعالى

هواوجز

الحزب الحرّ المعتدل

في مجلس النواب

اجتمع هذا الحزب للمرة الثالثة للتصديق على بروغرام الحزب ولكنهم اجلوه الى يوم الأحد ، وهذا مجمله نقلاً عن مكاتب (المقطم) في الاستانة الذي حضر الاجتماع قال :

ان مطاليب هذا الحزب اربعة :

الاول : المساواة في توزيع الحقوق على نسبة العدد

الثاني : الاعتناء باللغة المحلية « العربية » وجعلها الزامية في الولايات وتوسيع دائرتها

الثالث : تغيير الادارة بتغيير شكل ادارة الولايات كأن تزاد سلطة رجال المتصرفيات وتلغى مناصب بعض موظفي الولايات وتزاد سلطة موظفين آخرين فيها . وهذا الضرب يسمونه هنا بتوسيع المأذونية

الرابع : تقريب ابناء العناصر بعضها من بعض تقريباً عملياً مبنياً على الفعل لا على الوعود الفارغة

هذه هي المطاليب الاربعة التي هي اساس بيان الحزب الحر المعتدل ارسلتها قبلما تقف صحف الاستانة عليها

ويضحكني من صحف الاستانة انها قامت في هذا الاسبوع تذيع خبر تأليف الحزب بعد ما اجتمع اجتماعين اما عدد اعضائه فلا يكون اقل من سبعين عضواً ، اقول هذا في معرض الشك لانني لا استطيع القطع بصحة العدد اذ بعض نواب الولايات العربية لم يصلوا الى الاستانة بعد

فاهلاً بك ايها الحزب فقد شمنا بارقة الامل ، واهلاً بما فت به في مجلس نوابنا منذ اسبوعين وذكرت ذلك في حينه وجل ما نرجوه من اعضائه الكرام هو ان يتفقوا ويهتموا بما في الامور المهمة قبل البت فيها في المجلس

اما رئيسه فسيكون والحد الذين الاثة اما ... الشيخ المبعوث او بوسفيه

افندي او مصطفى عارف افندي وهذا الاخير شاب فاضل عاقل عرفناه في المجلس جريئاً مقداماً ولكنه لا يكيل الكلام جزافاً . اما اعمال الحزب الكتابية فيعهد فيها الى احد مؤسسيه رشدي بك الشمعة مبعوث دمشق الشام

واما السيد عبد الحميد افندي الزهراوي فسيكون مناط آمال الحزب ولسانه الفصيح وخطيبه المصقع في المجلس وذلك لاصالة رأيه ودقة نظره وشدة حميته وجرأته الادبية

بقيت لي كلمة فيه وهي انه اذا قرن الحكمة بالسياسة وكان نظره بعيداً في عواقب الامور كان نجاحه باذن الله مكفولاً وليس ذلك عليه امراً عسيراً مادام بين اعضائه رجال افاضل اشربت قلوبهم حب الحرية وظهر خلوص النية في اقوالهم وافعالهم معاً . امدهم الله بروح من عنده لينفعوا الوطن ويعيدوا اليه سالف مجده

المعاملة في الجمرك

جاءنا من غيرة التجارة ما نصه :

كتبت مديرية جمرك الامتعة الاجنبية انه بناء على التنبيهات القطعية لم يبق من يأخذ شيئاً بصورة غير مشروعة من مأموري الرسومات غير انه بلغنا اخيراً ان بعض السماسرة يأخذون من التجار دراهم علاوة عن اجوراتهم باسم المأمورين وهذا الامر مما يجعل هؤلاء تحت المظنة وسوء السمعة الامر الذي لا يرضاه كل منصف وحيث لم يبق وجه من الوجوه يستوجب اخذ شيء غير مشروع من طرف المأمورين نظراً لسهولة المعاملة وحسن جريانها بغاية الدقة والضبط فيقتضي على التجار بعد الان ان لا يدفعوا الى السماسرة بارة الفرد غير الاجرة المتفق عليها لاجل تخليص البضاعة وان يعلموا اسماء هؤلاء السماسرة الذين يتجاسرون على هذا العمل لتجري بحقهم المعاملة القانونية وقد اذعنا ذلك ليكون معلوماً عند الجميع

دار الحرير في بيروت

... القدام الولاية بيروت مستمدة من الدرجة الاولى في استخراج الحرير ومع ذلك فان المشتغلين بهذه الصناعة يعوزون عن مداواة الامراض التي تطرأ على الفيالج (الشرانق) ويجهلون ما اصول استئصال البذور على اصول (باستور) وتربية الفيالج على الاصول الفنية قد افاد ولاية بروسه افادة كبرى بسبب وجود دار للحرير فيها كما افاد ولاية سلانيك ايضاً وعليه فقد تقرر انشاء دار للحرير في ولاية بيروت ايضاً

المؤسسات الاجنبية

في جبل لبنان

وردفي اقدام : ان المرجع الاختصاصي بلغ متصرفية لبنان انه مع موافقته على المؤسسات الاجنبية الموجودة في داخل جبل لبنان يطالب اجراء الدقة والاعتناء بعدم اختلاط هذه المباني الاجنبية بالمباني الوطنية او الملية (على التعبير التركي)

من اخبار دمشق ان السبعين منتخباً من الدرجة الثانية فيها قدموا مضبطة الى الولاية بانتخاب عبد الرحمن بك اليوسف نائباً عن دمشق في مجلس المبعوثان بدلاً من سليمان افندي الجوخدار الذي عين مفتياً لها

* * *

من اخبار دمشق انه قد عين هاشم بك معاون مدير المعارف فيها مديراً اصيلاً

* * *

وعزل ثروت بك مدير البوليس في دمشق وعين روحي افندي من متخرجي مكتب الحقوق ومأمور المتفرقة في مديرية بوليس الاستانة خلفاً له

تألفت في سلانيك جمعية خيرية من المخدرات بسائق خدمة الانسانية والغرض منها تعليم الصنائع للفقيرات ليحصلن على تحصيل قوتهن بجهدهن وقد انشأت معملاً لتعليمهن الخياطة بلا مقابل وحبذا لو تقتدي نسوة هذه العاصمة باخواتهن في سلانيك رحمة بالفقيرات

في الصحف التركية ان مجلس الوكلاء قد بدل موعد انعقاد مجلس الخميس بدلاً من الاربعاء

مسألة الموصل

جاءنا من صاحب الامضاء ما نصه :

يسوؤنا ان نرى جريدة (الرفايل) الفرنسوية والبيان والاحوال تكتب الفصول الطوال يومياً في مسألة عبد الله افندي الصورا مع رئيس البلدية الغربية ، كأنها مسألة المسائل او حادثة لم يجر مثلها في العالم كله حتى صرحت الرفايل بان الدستور قد مات من اجلها ولم يبق له من اثر ، وفي لعمري اقوال الغرض فيها ظاهر

وعندي ان الحكمة تقضي على اصحاب الجرائد الثلاث التربص الى حين صدور الحكم بالمسألة فان الحكومة على ما بلغني لم تتهاون بها واؤمل ان الحق يجري فيها مجراه ، وان كانت الجرائد الثلاث تعتقد ان كتاباتها هذه التي يمكنني ان اقول انها تهييجية تؤثر على الحكومة او المحكمة فقد اعتقدت باطلاً لانها لا تؤثر شيئاً فمهلاً مهلاً

« منصف »

« الامضاء محفوظ »

الوزارة الايرانية

تلقت الوزارة الايرانية تلغرافاً من علاء السلطنة وزير الخارجية يقول فيه : ان مجلس الامة قد وافق بالاجماع على تعيين عضد الدولة قيماً على الشاه فاقسم القيم امام المجلس يمين الامانة للدستور ، ثم قابل في ١٦ ذي القعدة المهنئين من الامراء والسفراء والعظماء

ثم ناط عضد الدولة تأليف الوزارة الجديدة بعد اجتماع مجلس الامة بصمصام اعظم وزير الحرب فقدم اليوم الوزير زملاءه لمجلس الامة وهم السردار اسعد لوزارة الخارجية ، ومشير الدولة للعدلية و (الموخ ؟؟) للمالية ومؤتمن الدولة للمعارف وسردار منصور للبوسطة والتلغراف وعلاء السلطنة للخارجية)

القلاقل في الموصل

كتب من الموصل : ان محمد فاضل باشا واليها وقومندانها سار ومعه ثمانية مدافع جبلية لتعقب الشيخ برزان والتنكيل به فتقدما الى نواحي العقر والزيبار فهاجمه مهاجمة بجائية نهائية وكانت جنود الفيلق

الرابع قد قطعت على الشقي خط الرجعة فتمكن عشيرة الوالي من استلام الموقع الذي كان متحصناً فيه واستولى على الانعام والذخائر وقبض على اهل الشقي وعربه اما الشقي فلاذ بالفرار

على ان والي الموصل لم يرض ان يعود الا وهو قابض على ذلك العاقي فلم يزل يتعقبه حتى الآن ويقال انه فر الى اطراف (وان) وانقطعت اخباره منذ اسبوعين وتدل الاخبار الواردة الى جريدة نينوى ان الوالي لا يزال فائزاً على الاشقياء الذين يعيثون في تلك الجهات فساداً فقد ارسل رأس الشقي فتى عبد الرحمن على رمح وركز امام دار الحكومة في قضاء عقرة وارسل ايضاً اربعة عشر شقياً آخرين من رؤساء اشقياء بارازان وقد بلغ عدد الاشقياء المسجونين الى الآن نحواً من ثلاثين شقياً كلهم من الرؤساء المشهورين بمفاسدهم وتعديهم ولا يزال محمد فاضل يسعى للقبض على رئيسهم الاكبر

انتقلت بالوفاة الى رحمته تعالى زوجة السلطان مراد خان الخامس ووالدة فاطمه سلطان ودفنت بكل احترام واكرام رحمها الله رحمة واسعة

اخبار البوليس

قبض على حسن اليمني لسرقته جاكيتة خره لاميوس بن يوركي احد ملهيي للحيوانات الوحشية بمحلة عصور واعيدت الجاكيتة لصاحبها

— قبض على كل من عيد بن كامل الشامي وحاجي خالد بن عبد الغني البغدادي لتضاربهما مع بعضهما بمحلة بوابة السرايا

تشطير بيتي ابن سلام

« اذا انتظمت مدارسنا بحق »

وساد بها التقدم والفخار

وساد بها التعلم باحتفاء

« وقام بهما اساتذة كبار »

« فيتئذ اقول ولا ابالي »

هنا لبلادنا تجني الثمار

واصرخ في البلاد وكل ارض

« تعلم يا فتى فالجهل عار »

حماه محمد وجيه ...

السوقيات

(شركة الغاز)

اتعجب والناس يستغربون من سكوت الاتحاد وسائر الجرائد المحلية عن اعمال شركة الغاز وما اتتنا به في الزمن الاخير من القانون الذي لا يرضى به القانون

امرّ الي بعضهم (فمفرا اذا بحت بالسر) ان الاتحاد قد باع الشركة كلامه وباح الي آخر ان الشركة اشترت سكوت الاتحاد فانا لا اجزم بهذا الكلام ولا انتقده فان شكي به كيقيني في صحته

سمت الشركة فلكت قلب بيروت واستهوت ٥ الاف من سكانها ولما رأت ان امرها امر دولة الامر عتت وعسفت فدل هذا على لؤم في الطبع وسوء في الطوية لا عانالله بين حظ الشركات الاجنبية في بيروت وحظ بيروت منها « لا فيها » كانه مقدر لها الامر والنهي ونحن مقدر علينا الطاعة والاذعان

كان البنك العثماني ولم يزل يرسل ورقة في الاستحقاق ويجدد ساعات دفعها فاذا لم يطع المستحق عليه ويؤدي المطلوب في حينه يجري بحقه البورتستو مهما كان من الرجال وكانت اعذاره . فقال الناس لا بأس بذلك فالبنك عثماني وجدير بالعثماني ان يطيع العثمانية طاعة عمياء . على ان البنك في البلاد الثانية على خلاف طريقته في بيروت يتساهل مع التجار الى ١٥ يوماً بعد الاستحقاق ومع بعضهم الى ثلاثين يوماً وهو يقبض منهم لا يدفعون له في مكانه

ثم جاءنا بنك انجلو فلسطين والبنك الالماني وكلاهما اجنبيان لا تقليل في اجنبيتهما فعاملانا نفس المعاملة فاذعنا واطعنا ومن اعترض فقد خسر

واتتنا في هذه الايام الاخيرة شركة الغاز ولكن بطريقة اسهل في الوقت الحاضر فانها تطالبك وان ابيت الدفع لعذر تقطع عنك الغاز وتغرمك بالكلفة والمصروف في اعادة سيرته الاولى

عجبي لسكان بيروت كيف يغمضون الطرف عن كل ما تأتيه الشركات الاجنبية فقد اوصلتهم الرقة والدعة بهم حب الاجنبي الى درجة البلاهة على حين معاملتهم لاخوانهم في الجنسية والوطن بخلاف

كانت مقطوعية الغاز السنوية اقل من القليل بالنسبة للوقت الحاضر وكانت الشركة تعاون وتساعد المشتري وتقدم له القساطل الغازية الى بيته وتقدم اليه الساعة بدون مقابل حباً برواج مصلحتها التجارية مع كل ذلك كان سعر المتر المربع من الغاز ٢٥ سانتيماً على حين ان النظام كان يخولها جعله بـ ٥٠ سانتيماً لان المقطوعية كانت اقل من مليونين وخمسمائة الف متر في السنة

اما اليوم والمقطوعية تقارب الثلاثين مليوناً من الامتار في السنة وسعر المتر من الغاز ٣٠ سانتيماً بزيادة خمسة سانتيمات والمعاملة مع المشتركين شديدة جداً فهي تغرمهم ثمن القساطل والساعة واجوراً متعددة لا يعرفها احد غير الشركة وليتها جعلت هذا النظام على الجديد من المشتركين بل على القدماء منهم فهي تحتال على اخذ الساعة ومن بينه بدعوى اصلاحها وتتقاعد عن ارجاعها اليه الى ان يأتي المشترك الى عندها وتطلب ثمنها وثمن القساطل واجرة التركيب والوضع ايضاً فيضطر هذا الى الدفع لانه اعتاد على الغاز وليس عنده من ادوات غيره شيء يستعاض عنه ولو ذهب القارىء الكريم الى محل الشركة لرأى على ابوابها الكثيرين من اهل هذه الدعاوى

نعم ان نظام الشركة يخولها اخذ هذه الزيادة لانه يصرح في احدى مواده انه اذا كانت المقطوعية المحروقة من الغاز ١٠ ملايين من الامتار في السنة فلا يحق للشركة جعل سعر المتر باكثر من ٣٠ سانتيماً ولكن المقطوعية اليوم تعادل ٣٠ مليوناً والمشترك الذي حسب ان الغاز يكلفه ١٠٠ ليرة في السنة لا يمكنه ان يدفع اليوم ١٢٠ ليرة وليس بامكانه ان يرفض الغاز وقد تكلف عليه كلفاً عظيمة فاذا كانت الشركة تشتريها منه فلا اظنه يتأخر تخلصاً من معاملتها القاسية

زادت الشركة سعرها الغازي ٢ في المائة ويعدل مجموع هذه الزيادة في السنة ٨ الاف ليرة اذا حسب ان الواردات السنوية للشركة ٤٠ الف ليرة فقط « غير داخل في هذا التعديل اصحاب المطاحن وغيرهم الذي عافتهم الشركة من هذه الزيادة وهم يعدون على الاصابع »

تقول الشركة انها تريد ان تستحضر بهذه الزيادة السنوية معملاً لتوليد الكهربائية كأن الناس مجبورة لان تؤسس للشركة معملاً خاصاً تغنم بها فاذا كان هذا الامر يخوله القانون الاساسي فالاحق به الوطني ابن البلد فانا ايضاً اصحاب عمل في البلدة يجب ان نرفع اسعار شغله فنستحضر معملاً كبيراً يعود على البلدة بالمنافع العظيمة وتخصص ايضاً النصف من الارباح الى الفقراء من الاهالي لا كما تعمل شركة الغاز التي تبرعت بنصف ارباحها الى البلدية ولم تعطها للان شيئاً منها بدعوى الخسارة الماضية بيد ان نظامها لا يغرم البلدية بهذه الخسارة ، والبلدية ثمانية الالف ليرة ليست بالامر الهين القليل واعادتها ان شركة ناكرة للجميل امر محقر لابناء البلد الغيورين على البلاد فلو جمعت هذه الزيادة وفتحت بها محلات تعود على الوطن وسكانه بالفائدة العظيمة لا على فرد من الناس او على الناس معدودة فكم يخلد القائمين بهذا الامر من ابناء البلد من الذكر الجميل والاثر النبيل

تنتقد الناس وتطعن الجرائد على البلدية لتهاونها في انارة بعض محلات في البلدة واطفاء القناديل قبل الوقت المعين فلو انصفت لوجهت ملامها قبل الشركة لانها ترمي باوامر البلدية عرض الحائط بدعوى مطلوبها بيد ان البلدية تطالب الشركة مما خصها من الارباح المصرح في نظام الشركة وهذه تطالبها بتسديد الخسارة وقد طلبت البلدية من الشركة مجموع ارباحها في السنين الاخيرة فلم تجب ولا ندري متى تجيب وان اجابت هل يكون الجواب سليماً من التلاعب ام لا ؟

كفى الاهلين سكوتاً واغضاء عن مثل هذه المعاملات فلا يدل ذلك على كرم في الاخلاق ولين في العريكة بل على فقدان الامال والمثم فعسى ان يريا